

شرح كتاب السراج المنير | | باب فرض الصلاة | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

طيب الحمد لله نأخذ الان في السراج تفضل نأخذ الان في السراج المنير ونحن ما زلنا في باب فرض الصلاة اعيد الذي معنا يقول اه
صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في الصلاة - [00:00:01](#)

وما ملكت ايمانكم هذا الحديث في الاسناد ظعف ولكن المعنى صحيح في احاديث كثيرة اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه
واوصى ملك اليمين والاحسان اليهم وعدم الاساءة اليهم بل في القرآن الكريم - [00:00:27](#)

امر بتحرير الرقاب كفارة القتل الخطأ وكفارة الظهار وكفارة اليمين وما اشبه ذلك يؤخذ منه وجوب تقوى الله تعالى في كل صغيرة
وكبيرة خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كمامش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى - [00:00:52](#)

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى ثم قال صلى الله عليه وسلم اوتیت بالبراق وهو دابة ابيض طویل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهی طرفه البراق يقول لان سرعته - [00:01:21](#)

اضاءة البرق من السرعة رکبه صلى الله عليه وسلم والمقصود بهذا الحديث حديث الاسراء والمعراج رکبه النبي صلى الله عليه وسلم
هو وجبريل يقول حتى اتيت بيت المقدس طيب بيت المقدس هي المعروفة الان - [00:01:42](#)

وفيها المسجد الاقصى وسمى بالمسجد الاقصى لانه اقصى مسجدا في تلك الجهة في زمانه فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء
كانوا يربطون البراق في هذا المكان وسرعته البراق انه يضع حافرة وعنه منتهي طرفه - [00:02:08](#)

ثم دخلت المسجد فصلیت فيه رکعتین طیب بصر البراق لم يأتي في الحديث. لا نعلم هل يبصرا مسافة الاف الامیال او عشرات
الالاف هذا بعلم الله عز وجل ولكنه سريع جدا - [00:02:31](#)

فصلی في المسجد الاقصى الصلاة في المسجد الاقصى تعدل كم صلاة خمس مئة صلاة هذا قول ضعیف هناك قول اخر انها الصلاة
في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة والصلاه - [00:02:50](#)

المسجد النبوی تعدل الف صلاة وصلاه في المسجد النبوی تعدل اربع صلوات في المسجد الاقصى كم صار؟ مئتين وخمسين. مئتين
وخمسين هذا القول الصحيح ان الصلاة في المسجد الاقصى تعدل مئتين وخمسين صلاه - [00:03:14](#)

طیب صلی عليه الصلاة والسلام فيه رکعتین قال ثم خرجت فجاءني جبریل باناء من خمر واناء من لبن وهذا ليلة المعراج اتاه
بالاناءين انا فيه خمر واناء فيه لبن تختار اللبن صلی الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

فقال جبریل اخترت الفطرة طیب يعني دین الفطرة التي فطر الله الناس عليها وفي بعض الروایة الروایات انه قال لو شربت من
الخمر لغوت امتك تشرب الخمر طیب فاختار الفطرة عليه الصلاة والسلام. ثم عرج به الى السماء - [00:03:53](#)

لماذا عرج به الى السماء لاحظ قال بعض العلماء عرج به على البراق وقال بعضهم عرج به على المعراج والمعراج هو الدرج هو الدرج
والسلم من المسجد الاقصى الى السماء وهذا اقرب - [00:04:18](#)

هذا هو الاقرب والدليل على ذلك قوله فاستفتح جبریل فقيل من انت عند باب السماء قال جبریل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل
وقد بعث اليه الشاهد من هذا انه لم يقل ومعنى البراق ايضا - [00:04:38](#)

واضح؟ فكان يستأذن لنفسه عليه الصلاة والسلام اعني جبریل ويستأذن لخليلنا الخليل محمد صلی الله عليه وسلم قال قد بعث اليه

يؤخذ من هذا انه لما قيل من انت على من - 00:04:58

قال جبريل اذا اذا طرقت الباب على اناس فقالوا من انت؟ فقل فلان خالد عبد الله وما اشبه ذلك. لا تقل انا لان انا مهمه لا يعلم من انت اما اذا كان امامك الانسان - 00:05:16

تقول من احضر الكتاب وقال مثلا الدكتور قال انا لا بأس بذلك هو معروف الان طيب ليس بغايب فدخل جبريل عليه السلام ومعه نبينا محمد عليه الصلوة والسلام الى السماء الدنيا فوجد ادم - 00:05:31

رحب بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير ثم الى السماء الثانية فوجد فيها ايضا آآ ابني الخالة ابني الثانية من هما؟ يحيون اه يحيى وعيسى - 00:05:52

طيب عليهم الصلوة والسلام طيب ثم بعد ذلك دعا له عيسى ويحيى انتقل للسماء الثالثة عليه الصلوة والسلام طيب ووجد فيها يوسف وقد اوتى شطر الحسن يعني شطر الجمال طيب - 00:06:12

الى اخر من رأى من الانبياء وكلهم يدعون له بخير طيب ثم عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة من رأى فيها صلى الله عليه وسلم وجد فيها ابراهيم - 00:06:38

الخليل عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم وجده مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سيعون الف ملك لا يعودون اليه - 00:06:58

يقولون مرة واحدة ثم يأتي كل يوم سبعون الف ملك منذ ان خلق الله عز وجل هذا البيت المعمور طيب قال بعض العلماء هو مقابل البيت العتيق ولكن هذا في السماء وهذا - 00:07:14

وهذا في الارض طيب ثم رأى صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى سدرة المنتهى. واذا ورقها اذان الفيلة. طبعا السدر يطلق على سدر النبق واذا ثمرها كالقلال جمع قلة وهي - 00:07:29

الجرار فلما غشيتها من امر الله ما غشي تغيرت فما احده من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الى ما اوحى مرض خمسين صلاة سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

نزل موسى عليه السلام وقال لهم ماذا فرض الله عليه؟ قال خمسين صلاة؟ قال اني جربت الامم قبلك وان امتك لن تطيق ذلك. ارجع فاسأل الله التخفيف. فسله الى ان رجعه مرات ومرات صلى الله عليه وسلم يراجع رب العزة تبارك وتعالى - 00:08:08

حتى خففها الى خمس صلوات وقاله موسى ارجع الى الله عز وجل وسره التخفيف فقال استحييت فامضها الله عز وجل خمس صلوات في اليوم والليلة سبحانه وتعالى طيب ثم قال في الحديث - 00:08:30

ومن هم بحسنة يقوله الله تبارك وتعالى فلم يعملها كتبت له حسنة هم انه يعمل حسنة يكتبها الله عز وجل له حسنة فاذا عملها كتبت له عشرة اسئلة الكريم من فضله - 00:08:52

ومن هم بالسيئة فلم يعملها لم تكتب له سيدة كتبت له سيدة كتبت له سيدة واحدة ثم الله تبارك وتعالى هذه الخمس صلوات في اليوم والليلة الاسراء والمعراج عند جماهير اهل السنة والجماعة بجسده وروحه صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

ولما عبرة بمن قال ان الاسراء والمعراج بروحه فقط ما هذا القول ضعيف جدا لا يلتفت اليه طيب كم حصل الاسراء والمعراج؟ مرة لم يحصل الا مرة واحدة صلى الله عليه وسلم وقال بعض العلماء اكثر من مرة وهذا لا يصح - 00:09:57

متى حصل له آآ الاسراء والمعراج في اي سنة حصل له عندما اكمل الخمسين سنة صلى الله عليه وسلم وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانامى اسرى به الله اليه في الظلم - 00:10:22

وفرض الخمسة عليه وحتم وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحبتها امر بالهجرة صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنوات من - 00:10:41

الاسراء والمعراج نعم والله تعالى اعلم. بركة اننا خلصنا اليوم هذا الحديث نعم ما عنده شيء كيف؟ اجرها خمسين نعم لأن الحسنة عشرة امثالها لأن الحسنة بعشرة امثالها وما اعظم رحمة الله تعالى بالعباد لو جعلها خمسين صلاة - 00:10:58

عشر دقائق صلي او نقل خمس دقائق تصلي مثلا او سبع دقائق وخمس دقائق ترتاح فيها ثم ترجع وتصلي خمسين الصلاة اقسامها على اربعة وعشرين ساعة لاحظ كم نعم سم تفضل هالمعلومة كمراجعة الرسول صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام الصحيح انه رجعه خمسا خمسا - 00:11:34

بعض العلماء قال رجاء عشرة عشرة لكن هذا ليس صحيح. الصحيح ان رجاء خمسا خمسا رجعه اول ما قال خمسين ثم نزل الى موسى فقال بلوت بنى اسرائيل قبلك يا محمد ارجع اليه فاسأله التخفيف - 00:12:01

فانزلها خمسا وصارت خمسا واربعين. خمسا واربعين صلاة ثم اربعين ثم خمسة وثلاثين. شف كم مرة وهذا من رحمة الله عز وجل بنا هذا من رحمة الله فالحمد لله نعم - 00:12:16

بالنسبة للخطرات في السينات. نعم. هي التي تكتب او الا دفعه نصية بالنسبة لاهم الخطرات لا تكتب على الانسان لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل او تتكلم. كما جاء في صحيح البخاري - 00:12:30

واما هم الاصرار لانه يحاسب عليه الانسان. ويكتب عليه ما لم يتبع منه مثلا نوى ان يسرق فلانا من الناس فدخل بيت فلان وما وجد فيه شيئا يسرق فرجع هذا يكتب عليه الان هو ما سرق له. لكن يكتب عليه انه سرق - 00:12:54

ولذلك ولذلك اليهود هم بقتل عيسى او لا عموم هم اصرار او هم خطارات هم اصرار وفعل وصلبوا المشبه بعيسى وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم فكتب عليهم شرعا وانهم قتلوا عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:13:16

هم قتلوا لكن فعلهم هذا يعتبر انهم قتلة قتلة. كذلك ايضا قل مثل ذلك لما وضعت اليهودية السم للنبي صلى الله عليه وسلم بمواطأة من اليهود ها يعتبرون ايش شرعا في قتل النبي صلى الله عليه وسلم شرعا هم قتلوا ما يستطيعون ان يقتلوه عليه الصلاة والسلام لان الله تعالى يقول والله يعصمك من الناس - 00:13:41

طيب ومات عند اجله الذي حده الله له تبارك وتعالى طيب ومع ذلك يكتبون على انهم قتلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لماذا انهم شرعا وهموا هم الاصرار وليس اهم الخطرات - 00:14:09

نعم. تفضل. ها؟ نسبة المراجع. اي. نسبة المراجع لا نسبة لانه عرج به عن المراجعة يعني الدرج نعم انه يرجع عن طريق هذا المراجعة المراجعة يعني الدرجات اي نعم - 00:14:27

ولذلك جاء في تلية آآ بعض الصحابة لبيك ذا الفوادل لبيك ذا المراجعة اي نعم وذو المراجعة هو الله عز وجل وذو الفوادل هو الله تبارك وتعالى. نعم نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. الحديث الذي بعده ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:14:50

هذا الاسناد فيه وعفو معناه صحيح باتفاق العلماء بل باتفاق العلماء ان الله فرض خمس صلوات في اليوم والليلة هل يؤخذ من هذا ان الوتر ليس بواجبها نعم. هو واجب او غير واجب الوتر - 00:15:18

غير واجب اذا صحيح يؤخذ من هذا الحديث ان ليس بواجب ذهب بعض الفقهاء كالحنفية وغيرهم ذهبوا الى وجوبه. وال الصحيح انه ليس بواجب ذهب بعضهم الى وجوب سنة الفجر القبلية وال الصحيح انها ليست واجبة. بل هي سنة - 00:15:36

نعم ومر معنا بين الرجل وبين الشرك وكفر ترك الصلاة اليه كذلك؟ اي نعم. المعنى هذا ان من ترك الصلاة فقد كفر واشرك بالله عز وجل. اي صلاة اذا ترك جميع الصلوات الخمس المفروضة - 00:15:55

لم يصلي منها شيئا اذا ترك جحودا فهذا باتفاق العلماء واما اذا تركها كسلا لم يأتي بها لم يصلي شيئا منها فانه يكفر على قول الصحابة جميعا رضي الله عنهم - 00:16:12

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وكذلك ايضا بعده قوله صلى الله عليه وسلم بين الكفر والایمان ترك الصلاة - 00:16:32

وكلا الحديثين صحيح بين الكفر والایمان ترك الصلاة. يخرج من الایمان الى الكفر. يقول بعضهم هو كفر العمل. وال الصحيح انه انه كفر عقيدة هذا كفر اعتقاد طيب ولا تنافي بين كفر و عمل وال اعتقاد. بعضهم يظن ان الان ان كفر العمل يعتبر كفر اصغر. لا - [00:16:42](#)
ليست كل كفر عمل من الكفر الاصغر بل قد يكون كفر العمل ايش ؟ اكبر وقد يكون اصغر لو انسان مثلا اخذ التمرة وبعد ما اكلها بها بالجدار هذا كفر نعمة هذا كفر اكبر يخرج عن الملة - [00:17:07](#)

لا هذا كفر اصغر وهو كفر عمل اخر اخر اه مسک المصحف واهان المصحف لا قدر الله. تعالى الله عز وجل وطأ المصحف او اهانه او القاه في اماكن لا تليق بهم - [00:17:23](#)

هذا ايش كفر عمل او مو كفر عمل اكبر ولا اصر اكبر لانه اهان القرآن الكريم طيب واحيانا يكون الكفر بالقول كفر اكبر وقد يكون الكفر اصغر طيب من قال مطرنا - [00:17:39](#)

بنوء كذا وكذا يعني ان السبب للمطر هو النوبة الفالاني هذا كفر اصغر. لكن اذا اعتقد ان النو هو الذي انزل المطر كفر اكبر طيب وقس على ذلك فقد يكون الكفر بالقول كفر اكبر وقد يكون الكفر ايش - [00:17:54](#)

اصغر والعمل يكون الكفر اكبر وقد يكون الكفر اصغر وكذلك ال اعتقاد ايضا قد يكون كفر ال اعتقاد كفر اكبر وقد يكون الكفر ايش ؟ كفر اصغر فهي المسألة تقسيم حسب ما يمر عليك بالادلة. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:18:10](#)